

ياقلبي

عائدة محمد محمد قباني

فلسطين / الأردن

سلبَ اللبَّ غزالٌ ذا حلا

....

غصنُ آسٍ مائسٍ ما أجملًا

ضاعَ قلبي راحٍ يرجو قربهُ

قدُ جفاني .. قلبَ صدري قدُ قلا

بدرُ ليلٍ ضاءَ في قلبِ الدُجى

....

في سمائي بانَ لكنُ كمَ علا

سدَّ السهمَ لقلبي ورمى

...

صابَ مني في فؤادي مقتلا

وتنأى في دلالٍ مفرطٍ

.....

صار ليلي يا عذابي أليلاً
يا قلبي ذاب من فرط الجوى

....

منذُ غابَ كأسٌ صدِّ قد ملا
وسقاني مرَّ بُعْدِ عُلْمِ

.....

أثرى دِلاًّ تَمادى أم سلا
بتُّ من شَوْقي سقيماً مُعدماً

.....

ليتهُ رقَّ وقَتلي أجا
لستُ أدري من حبيبي ماجرى
غابَ إداركي وما الأمرُ اجتلى
نأيهُ المُضني تُرى كانَ لِمَا

.....

أَيُّ ذنبٍ قد جنينا فابنتلى
ليتَ عطفاً منه قلبي قد حوى

.....

قبلَ أن يجفو ترفقَّ أمهلاً
إنني باقٍ على عهدِ الوفا

.....

لستُ أسلوهُ ولا أقلوهُ لا

لستُ منْ يجفو ولا ينسى الهوى

.....

ذا فؤادي للجفا ما أحملا

قدْ رضيتُ الظُّمَّ إنْ يرضَ بهِ

.....

وإذا قتلي ببُعْدٍ حلًّا